﴿ اسمعيل بن اليَسَع الكِنْديّ ﴾

ثمّ وَلِيَ القضاء بها اسمعيل بن اليَسَع الكِنْديّ[١] من قِبَل المَهديّ وكان إسمعيل كُوفيًّا وهو اوّل من وَلِيَ مِصر يقول بقول ابي حَنيفة

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثنا عليّ بن احمد بن سليمان قال: حدَّثنا احمد بن سعد بن ابي مَرْيَم قال: سمِعت سعيد بن ابي مَرْيم يقول: قدِم علينا إسمعيل بن [١٦٧ب] اليَسَع الكِنْديّ قاضيًا بعزل ابن لَهيعة وكان من خَير قُضاتنا غير انه كان يذهب الى مذهب ابي حَنيفة ولم يكن اهل مِصر [يعرِفونه (٢)] وشنِئُوه وكان مذهبه إبطال الاحباس فثقُل على اهل مِصر وشنِئُوه

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني ابن قُدَيد عن يحيى بن عثمان عن ابيه قال: جاء رجُل الى اللَيث بن سعد فقال: ما تقول في رجُل قال لرجُل: يا مَأْبُون يا من يُنكَح في دُبُره. فقال له اللَّيث: تصير الى القاضي إسمعيل بن اليَسَع. فقال: قد صرتُ اليه فقال: يقول له مثل ما قال له. فقال: سُبْحان الله وهل يُقال للزانيــة إلّا ذلك. فكتب اللَّيث فيه الى امير المؤمنين فعزله

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني ابو سلَمة وابن قُدَيد قالا: حدَّثنا يحيى بن عثمان عن يحيى بن بُكَير قال: كان إسمعيل بن اليَسَع

---

١) سمّي في حسن المحاضرة: اسمعيل بن سميع الكوفي (ج ٢ ص ١١٧) وفي تاريخ ابن عبد الحكم: اسمعيل بن السمع

٢) عن تاريخ ابن عبد الحكم

مأموناً فقيهاً وكان يُصلّي بنا الجَمع وعليه كِساءٌ مربَّع من صُوف وقُطن وقُلَنسيَّة حِبْر(١

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: اخبرني ابن قُدَيد عن يحيى بن عثمان قال: جاء الليث الى إسمعيل بن اليَسَع فجلس بين يديه فرفعه إسمعيل فقال: انَّما جئت مُخاصِماً لك. قال: فيماذا. قال: في إبطالك احباس المُسلمين قد حبس رسول الله صلّى الله عليه وسلَّم وابو بكر وعمر وعثمان وعليّ وطلحة والزُبَير فمن بقي بعد هؤلاء. وقام وكتب الى المَهديّ فورد الكتاب بعزله فاتاه اللَيث فجلس [١٦٨] الى جنبه وقال للقارئ: اقرأ كتاب امير المؤمنين. فقال له إسمعيل: يابا الحارث وما كنت تصنع بهذا أَمَا والله لولا امرَ السلطان ثمَّ امرتني بالخروج لخرجتُ. فقال له الليث: إنَّك ما علِمتُ لَعفيف عن اموال الناس

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثنا ابو سلَمة قال: حدَّثنا عبد الرحمن بن عبد الحكَم قال: اخبرنا ابي قال: كتب فيه الليث الى امير المؤمنين انك وَلّيتنا رجُلًا يكيد (٢ سُنَّة رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم بين اظهُرنا مع (٣ انَّا ما علِمناه في الدينار والدرهم إلَّا خيرًا. فكتب بعزله

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثنا عاصم بن رازح قال: حدَّثنا يُونُس قال: اوَّل عِراقيّ وَلِيَ قضاء مِصر إسمعيل بن اليَسَع فكتب

١) لعله: خز. كما في رفع الاصر ٢) في الاصل: تكيد. والتصحيح عن تاريخ ابن عبد الحكم ٣) في الاصل: معا. واتبعنا تاريخ ابن عبد الحكم

الليث الى ابي جعفر(١ : إنا لم نُنكِر عليه شيئًا غير انه احدث احكامًا لا نعرفها. فعزله

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني يحيى قال: حدَّثني خلَف بن ربيعة قال: حدَّثني ابي وابن عُفَير وزيد بن بِشر ان اسمعيل بن اليَسَع كان رُجلًا صالحًا وكان ولِيَ باختيار يعقوب بن داوُد وكان ابرهيم بن صالح بمِصر اميرًا وسِراج بن خالد على البريد فاراداه على الحكومة لهما بشيء فامتنع فاحتالا له بعَسَّامة بن عمرو فادخله حمَّامه واطعمه سمكًا فمرِض فكتب ابرهيم بن صالح وسِراج بن خالد الى المَهديّ يذكران انه فالِج فكتب بصرفه وردّ الامر [١٦٨ب] الى غَوْث

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني ابن قُدَيد قال: حدَّثنا عبيد الله عن ابيه ان ابرهيم بن صالح امر سِراج بن خالد صاحب البريد ان يكتب بمَرَض اسمعيل وضجيج الناس من ذلك ففعل سِراج وكتب: ان ابرهيم أقعدَ غوْثًا. فاقرّه المَهديّ فوليَها اسمعيل الى ان صُرف عنها سنة سبع وستين ومائة ثلاث سنين. حدَّثني بذلك يحيى بن خلَف عن ابيه

﴿ غَوْث بن سليمان الثالثة ﴾

ثمَّ ولِيَ القضاء بها غَوْث بن سليمان من قِبَل المَهديّ ورد الكتاب بولايته في جمادى الاولى سنة سبع وستّين ومائة. حدَّثني بذلك يحيى بن خلَف عن ابيه

حدَّثنا محمد بن يوسف قال: حدَّثني القاسم بن حُبَيش بن بُرد رحمه

١) كذا مع ان ابا جعفر توفي سنة ١٥٨